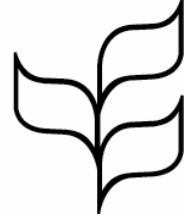


Distr.: General
22 September 2024

Arabic
Original: English

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع السادس عشر

كالي، كولومبيا، 21 أكتوبر/تشرين الأول – 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2024

البند 11 من جدول الأعمال المؤقت*

حشد الموارد والآلية المالية

تقرير عن الاستعراض السادس لفعالية الآلية المالية

مذكرة من الأمانة

أولاً - مقدمة

1- عملاً بأحكام اختصاصات الاستعراض السادس لفعالية الآلية المالية المنشأة بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي التي اعتمدها مؤتمر الأطراف في مقرره [15/15](#) (المرفق الرابع، الفقرة 5)، تعاقدت الأمانة مع خبير تقييم مستقل لإجراء الاستعراض السادس لفعالية الآلية المالية للاتفاقية، وفقاً لتعليمات الأمم المتحدة ذات الصلة بشأن توظيف الخبراء الاستشاريين وفرادى المتعاقدين.

2- وقُدمت خطة تنفيذ الاستعراض التي أعدها خبير التقييم المستقل على أساس الأهداف والمنهجية والمعايير الواردة في الاختصاصات إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الرابع (21-29 مايو/أيار 2024)، بوصفها الوثيقة [.CBD/SBI/4/INF/17](#).

3- وقدم خبير التقييم المستقل مشروع تقريره التجميعي وتوصياته إلى أمانتي الاتفاقية ومرفق البيئة العالمية، ثم وضع اللمسات الأخيرة بعد ذلك على تقريره بشأن الاستعراض السادس. وقد أعدت الأمانة العناصر التالية لمشروع مقرر بشأن الاستعراض السادس للآلية المالية.

4- ويحتوي مرفق هذه المذكرة على تقرير موجز وتوصيات خبير التقييم المستقل بشأن الاستعراض السادس لفعالية الآلية المالية.¹ وسيتاح التقرير الكامل لخبير التقييم المستقل في الوثيقة CBD/COP/16/INF/25.

* CBD/COP/16/1.

¹ صدر التقرير التجميعي والتوصيات الذي أعده خبير التقييم المستقل للاستعراض السادس لفعالية الآلية المالية لاتفاقية التنوع البيولوجي الذي يجري كل أربع سنوات دون تحرير رسمي.

ثانياً - مشروع عناصر مقرر

5- قد يرغب مؤتمر الأطراف في النظر في إضافة عناصر إلى مشروع المقرر الوارد في التوصية 4/4 الصادرة عن الهيئة الفرعية للتنفيذ على النحو التالي:²

إن مؤتمر الأطراف،

إن يحيط علماً بتقرير مرفق البيئة العالمية عن الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف³ والتقرير المتعلق بالاستعراض السادس لفعالية الآلية المالية لاتفاقية التنوع البيولوجي⁴ وبروتوكولها،⁵

وإن يَكرّر بأن الفقرة 1 من المادة 21 من الاتفاقية تنص على أن الآلية المالية يجب أن تعمل في إطار نظام ديمقراطي وواضح للإدارة،

وإن يَكرّر أيضاً بأن الفقرة 3 من المادة 20 من الاتفاقية تنص على أنه يجوز للأطراف من البلدان المتقدمة أن توفر الموارد المالية ذات الصلة بتنفيذ الاتفاقية من خلال القنوات الثنائية والإقليمية وغيرها من القنوات المتعددة الأطراف،

وإن يلاحظ مع التقدير التقدم الكبير الذي أحرزه مرفق البيئة العالمية في فترتي التجديد السادس والثامن لموارد صندوقه الاستئماني وفقاً للإرشادات الصادرة عن مؤتمر الأطراف فيما يتصل بدوره في حشد الموارد ودعم تنفيذ الأنشطة الرامية إلى تحقيق أهداف الاتفاقية، بما في ذلك سياساته وإجراءاته،

وإن يلاحظ أن فعالية مرفق البيئة العالمية محدودة، ضمن جملة أمور، بسبب ما يلي:

- (أ) محدودية توافر الموارد المالية من الدول المانحة؛
- (ب) التوجيه الاستراتيجي المحدود من جانب مؤتمر الأطراف، بما في ذلك الافتقار إلى تحديد أولويات المجالات البؤرية؛
- (ج) الإحساس المحدود بتولي زمام الأمور من جانب البلدان المتلقية ضمن نظام مرفق البيئة العالمية؛

وإن يلاحظ أيضاً التنفيذ المحدود للمشاريع الداعمة لبروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية⁶ وبروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها،⁷

² سيتم استنساخ مشروع المقرر المدمج في جميع مشاريع المقررات. وسوف يحل جزء المنطوق من مشروع المقرر الحالي محل الفقرة 28 (فقرة مؤقتة) في مشروع المقرر الوارد في التوصية 4/4 الصادرة عن الهيئة الفرعية للتنفيذ.

³ CBD/COP/16/8.

⁴ الأمم المتحدة، سلسلة المعاهدات، المجلد 1760، العدد 30619.

⁵ CBD/COP/16/INF/25.

⁶ الأمم المتحدة، سلسلة المعاهدات، المجلد 2226، العدد 30619.

⁷ الأمم المتحدة، سلسلة المعاهدات، المجلد 3008، العدد 30619.

وإن يسلط الضوء على مساهمة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تنفيذ الاتفاقية، ويرحب بالدعم الذي يقدمه لها مرفق البيئة العالمية حالياً،

وإن يقر بأهمية بذل المزيد من الجهود لتعزيز الإرشادات المقدمة للآلية المالية التي يوفرها مؤتمر الأطراف والحاجة إلى إرشاد مرفق البيئة العالمية بشكل أفضل،

وإن يدرك أن موارد الآلية المالية تُوفر بطريقة يمكن التنبؤ بها نسبياً من خلال الصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمية نتيجة لتنفيذ نظام التخصيص الشفاف للموارد، وأن التحسينات قد طرأت على عمليات صرف الأموال في الوقت المناسب للبلدان المؤهلة، وأن تبسيط دورة مشاريع مرفق البيئة العالمية من المرجح أيضاً أن يكون له تأثير إيجابي على عمليات صرف الأموال في الوقت المناسب،

وإن يدرك أيضاً الحاجة إلى تعزيز القيادة القطرية والملكية والمساءلة فيما يتصل بالأنشطة التي يدعمها مرفق البيئة العالمية،

وإن يدرك كذلك أن مرفق البيئة العالمية اتخذ على مر السنين خطوات لتعزيز نوعية تقاريره،

1- يقرر إنشاء لجنة دائمة معنية بالآلية المالية في اجتماعه السابع عشر، بهدف تعزيز التوجيه الاستراتيجي الذي يقدمه مؤتمر الأطراف إلى الآلية المالية، بما في ذلك عن طريق إيلاء الأولوية لإرشاداتها وتطوير إرشادات أكثر قابلية للتنفيذ والقياس؛

2- يطلب إلى مرفق البيئة العالمية مضاعفة جهوده لحشد الموارد لدعم تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكولها، وخاصة إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي،⁸ بما في ذلك من خلال حشد المساهمات الطوعية من الأطراف، وخاصة الأطراف من البلدان المتقدمة والأطراف الأخرى القادرة على المساهمة، وغيرها من المصادر، مثل مصارف التنمية المتعددة الأطراف والقطاع الخاص والمنظمات الخيرية، وكذلك من خلال أدوات التمويل المستدام، من أجل تحسين كفاية الأموال ومعالجة فجوة التمويل للتنوع البيولوجي؛

3- يطلب أيضاً إلى مرفق البيئة العالمية ما يلي:

(أ) النظر في زيادة المرونة في عمليات اقتراح المشاريع، بما في ذلك فيما يتصل بمتطلبات التمويل المشترك، وخاصة بالنسبة لأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية؛

(ب) النظر في زيادة الدعم للنهج البرمجية المستدامة وبناء القدرات؛

(ج) استعراض دور وطبيعة وكالاته التنفيذية، بهدف تعزيز المشاركة المباشرة للكيانات الوطنية في البلدان النامية، والنظر في توسيع نطاق قاعدة وكالات التنفيذ لتشمل كيانات وطنية وإقليمية ودون إقليمية إضافية؛

⁸ المقرر 4/15، المرفق.

(د) مواصلة استكشاف طرائق لتعزيز فعالية عمليات تمويل الأنشطة بموجب بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية وبروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها وتشجيع البلدان على تبنيها، والنظر في إنشاء نافذة مستقلة للسلامة الأحيائية لتعزيز تنفيذ بروتوكول قرطاجنة؛

(هـ) مواصلة تعزيز دعم الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بما في ذلك من خلال تعزيز دورها القيادي وشرافيتها في المشاريع، والاعتراف بالمعرفة الأصلية كأساس للأنشطة التي يدعمها مرفق البيئة العالمية واستخدام مؤشرات مستهدفة لرصد المشاريع، والنظر في تحديد هدف تمويلي لدعم أولويات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على نطاق برنامج التنوع البيولوجي للصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية ككل؛

(و) المساهمة في تنفيذ نهج الحكومة بأسرها والمجتمع بأسره للإطار من خلال الاستمرار في تعزيز المشاركة الفعالة مع منظمات المجتمع المدني والنساء والشباب والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص والمؤسسات الخيرية ومنظمات حفظ البيئة ومجموعات أصحاب المصلحة الرئيسيين الأخرى؛

4- *يطلب كذلك إلى مرفق البيئة العالمية أن يضطلع بما يلي:*

(أ) النظر في ربط نتائج التنفيذ في إطار قياس النتائج لفترة التجديد التاسع لموارد صندوقها الاستئماني، واستعراضات الأداء السنوية، وتقييمات المجموعات الاستراتيجية للبلدان بأهداف الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف، مثل تلك الخاصة بالاتفاقية؛

(ب) بذل جهود إضافية لتلبية جميع متطلبات الإبلاغ الخاصة بها، وفي هذا الصدد تضمين معلومات عن المشاريع المتعلقة بالتنوع البيولوجي التي تمويلها خارج الاتفاقية وعن استجابتها لتقييمات الاحتياجات التي أعدها مؤتمر الأطراف بموجب مذكرة التفاهم بين مؤتمر الأطراف ومجلس مرفق البيئة العالمية،⁹ وذلك بغية تمكين مؤتمر الأطراف من تحسين نوعية إرشاداته؛

5- *يطلب إلى مجلس مرفق البيئة العالمية استكشاف السبل الكفيلة بتعزيز التمثيل الجغرافي العادل داخل مجموعاته وفيما بينها، مع الأخذ في الاعتبار أيضاً مستوى التنوع البيولوجي في البلدان، وضمان المشاركة الفعالة في صنع القرار من جانب الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بما في ذلك النساء والشباب من بينهم، نظراً لمساهمتهم في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛*

6- *يدعو جمعية مرفق البيئة العالمية، كجزء من عملية فترة التجديد التاسع لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، إلى النظر في إصلاحات حوكمتها، بهدف تحسين إيجاد توازن بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة، مع الأخذ في الاعتبار أيضاً مستوى التنوع البيولوجي في البلدان، وضمان المشاركة الفعالة في صنع القرار من جانب الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بما في ذلك النساء والشباب من بينهم، نظراً لمساهمتهم في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛*

⁹المقرر 8/3، المرفق.

- 7- يطلب إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ إعداد مشروع اختصاصات للجنة الدائمة المشار إليها في الفقرة 1 أعلاه استناداً إلى مشروع تعده الأمانة،
- 8- يطلب إلى الأمانة التنفيذية، بالتشاور مع المسؤول التنفيذي لمرق البيئة العالمية، الاتصال بأمانة صندوق المناخ الأخضر، بهدف تعزيز التعاون والدعم للاتفاقية؛
- 9- يطلب أيضاً إلى الأمانة التنفيذية إعداد مشروع اختصاصات للجنة الدائمة المشار إليها في الفقرة 1 أعلاه، مع الأخذ في الاعتبار تجربة اللجنة الدائمة المعنية بالتمويل في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.¹⁰

¹⁰ الأمم المتحدة، سلسلة المعاهدات، المجلد 1771، العدد 30822.

المرفق

التقرير التجميعي والتوصيات المقدمة من خبير التقييم المستقل للاستعراض السادس لفعالية الآلية المالية لاتفاقية التنوع البيولوجي الذي يجري كل أربع سنوات

أولاً- مقدمة

- 1- وفقاً للفقرة 3 من المادة 21، وبناءً على الخبرة المكتسبة من الاستعراضات الخمس الماضية، سيجري مؤتمر الأطراف استعراضه السادس لفعالية الآلية المالية في اجتماعه السادس عشر، وسيتخذ الإجراءات المناسبة لتحسين فعالية الآلية حسب الضرورة.
- 2- وستعقد الأمانة التنفيذية، تحت إشراف مؤتمر الأطراف، مع خبير تقييم مستقل لإعداد تقرير لإثراء الاستعراض.
- 3- وعُيّن خبير التقييم المستقل في مارس/آذار 2024 من قبل أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي لإعداد تقرير تجميعي إلى جانب التوصيات (التقرير) لدعم الاستعراض السادس الذي يجري كل أربع سنوات (الاستعراض) لفعالية الآلية المالية، التي يديرها مرفق البيئة العالمية (المرفق) على أساس مستمر ومؤقت، وفقاً للاختصاصات المنصوص عليها في المرفق الرابع من المقرر 15/15، للاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف (مؤتمر الأطراف).
- 4- وتناول هذا التقرير أنشطة مرفق البيئة العالمية للفترة من 1 يوليه/تموز 2017 إلى 30 يونيه/حزيران 2024 وفقاً للمعايير المبينة في المقرر 15/15، فضلاً عن السياق الأوسع نطاقاً للتمويل الدولي للتنوع البيولوجي، وذلك من أجل إثراء استنتاجاته وتوصياته. وامتدت الفترة التي تم النظر فيها إلى الأشهر التسعة الأخيرة من فترة التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية، والفترة بأكملها من فترة التجديد السابع لموارد مرفق البيئة العالمية، والأشهر الأربعة والعشرين الأولى من فترة التجديد الثامن لموارد مرفق البيئة العالمية. كما تناول التقرير أنشطة نظام مرفق البيئة العالمية بأكمله، بما في ذلك الوكالات المنفذة.
- 5- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أظهرت أحداث هامة، مثل إنشاء صندوق تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي وإنشاء اللجنة الاستشارية لحشد الموارد من قبل مؤتمر الأطراف في المقرر 7/15، جهوداً متضافرة من جانب كل من الطرفين ومرفق البيئة العالمية لزيادة التمويل لحفظ التنوع البيولوجي بهدف سد الفجوة التمويلية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، والتي تقدر في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي بنحو 700 مليار دولار سنوياً بين عامي 2023 و2030.
- 6- وفي حين يخلص هذا التقرير إلى أن مرفق البيئة العالمية قد أحرز تقدماً كبيراً بين فترتي التجديد السادس والثامن في المجالات التي تم استعراضها، فإن التحسين أمر ممكن ومهم من أجل تعزيز الدعم في تحقيق أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي. وعلى وجه الخصوص، دعم أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، وتحسين الملكية أو التوجه القطري، وزيادة الوصول إلى المنظمات في البلدان المتلقية، وزيادة مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.
- 7- ويستند التقرير في المقام الأول إلى الردود المقدمة من الأطراف وأمانة مرفق البيئة العالمية على الاستبيان المرسل إلى جهات التنسيق الوطنية لاتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكولها ومرفق البيئة العالمية. وتقدم هذه الوثيقة موجزاً للتقرير. ويرد التقرير الكامل في الوثيقة CBD/COP/16/INF/25.

8- واعترف مع التقدير بالدعم الذي قدمته أمانة مرفق البيئة العالمية في إعداد هذا التقرير. وقد استفادت التوصيات الواردة في التقرير من مدخلات أمانة مرفق البيئة العالمية، كما أنها تحظى بدعم كبير من أمانة مرفق البيئة العالمية، مع بعض الاستثناءات.

ثانياً - موجز النتائج المستخلصة

9- تناول هذا التقرير تحليل فعالية مرفق البيئة العالمية باعتباره المنظمة المؤسسية التي تدير الآلية المالية في أربعة مجالات رئيسية:

- (أ) توافقه مع إرشادات مؤتمر الأطراف؛
- (ب) دوره في حشد الموارد، الذي تمثل فيما يلي:
 - (1) توفير وحشد الموارد الكافية في الوقت المناسب وبصورة يمكن التنبؤ بها؛
 - (2) حشد الأموال الجديدة والإضافية؛
- (ج) فعالية وكفاءة مرفق البيئة العالمية في المجالات التالية:
 - (1) تحفيز وتعزيز التدابير التنفيذية الوطنية لتحقيق أهداف وغايات التنوع البيولوجي العالمية، بما في ذلك تلك المتعلقة بالبروتوكولين؛
 - (2) دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة التي تساهم في تحقيق أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي؛
 - (3) عملياته وإجراءاته لنشر الموارد للبرامج؛
 - (4) الإشراف على الأنشطة الممولة من موارده ورصدها وتقييمها؛
 - (5) دعم أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكولها بالتنسيق مع تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى ذات الصلة على نحو يتسق مع ولايات كل منها؛
- (د) الهيكل المؤسسي لمرفق البيئة العالمية، مع التركيز بشكل خاص على ما يلي:
 - (1) التمثيل في مجلس مرفق البيئة العالمية؛
 - (2) التعلم المؤسسي وإدارة المعرفة؛
 - (3) الشفافية في صنع القرار، وإشراك أصحاب المصلحة والمجتمع المدني؛
 - (4) الشؤون الجنسانية.

ألف - التوافق مع إرشادات مؤتمر الأطراف

10- تستند العلاقة بين مرفق البيئة العالمية ومؤتمر الأطراف إلى مذكرة تفاهم ووثيقة إنشاء مرفق البيئة العالمية المعاد هيكلته (الوثيقة). ويحلل هذا القسم تنفيذ مذكرة التفاهم والوثيقة ومدى توافق أنشطة مرفق البيئة العالمية مع إرشادات مؤتمر الأطراف.

11- وفيما يتصل بتنفيذ مذكرة التفاهم، التزم مؤتمر الأطراف إلى حد كبير بالتزاماته المتعلقة بالإرشادات. ومع ذلك، هناك مجالات يمكن إجراء تحسين بشأنها. ويعد تحديد الأولويات الاستراتيجية بشكل أكبر للعناصر التي ينبغي لمرفق البيئة العالمية أن يركز عليها بمثابة المجال الرئيسي الذي يحتاج إلى تحسين. على سبيل المثال، تحدد الإرشادات الموحدة السابقة لمؤتمر الأطراف الخامس عشر أيضاً أولويات البرامج فيما يتصل بالمواد داخل اتفاقية التنوع

البيولوجي ولكنها لا تصنفها حسب الأهمية. وحسبما لوحظ في الاستعراض الرابع، فإن افتقار اتفاقية التنوع البيولوجي إلى تحديد الأولويات قد يؤدي إلى تجزئة الموارد المحدودة لمرفق البيئة العالمية وتحقيق أثر محدود في العديد من المجالات، على عكس التأثير المركّز في عدد قليل من المجالات. وقد أنشأ مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ لجنة دائمة بشأن التمويل للاضطلاع بما يلي (1) تحسين الاتساق والتنسيق في تقديم تمويل تغير المناخ؛ (2) ترشيد الآلية المالية؛ (3) حشد الموارد المالية؛ و(4) قياس الدعم المقدم إلى الأطراف من الدول النامية والإبلاغ عنه والتحقق منه. ويعتبر مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ أن هذا قد أدى إلى تحسين نوعية الإرشادات. ويعد إنشاء لجنة مماثلة لاتفاقية التنوع البيولوجي بمثابة أمر يستحق إعادة النظر.¹¹

- 12- وقد التزم مرفق البيئة العالمية إلى حد كبير بإرشادات مؤتمر الأطراف في تنفيذ الأهداف والغايات المتعلقة بالمال البشري للتنوع البيولوجي. ومن بين الجوانب الرئيسية في هذا الصدد الإطلاق السريع لصندوق تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي العالمي عقب اختتام مؤتمر الأطراف الخامس عشر.
- 13- ويمكن بذل المزيد من الجهود لضمان امتثال معايير الإبلاغ لمتطلبات مذكرة التفاهم. ويشمل ذلك المعلومات المتعلقة بالمشاريع في مجال التنوع البيولوجي التي يمولها مرفق البيئة العالمية خارج نطاق اتفاقية التنوع البيولوجي، وكيفية استجابة مرفق البيئة العالمية لتقييم الاحتياجات الذي أجراه مؤتمر الأطراف، حتى يتمكن مؤتمر الأطراف من وضع إرشادات أكثر فعالية.

باء - الدور المضطلع به في حشد الموارد

- 14- يتناول القسم الخاص بحشد الموارد تحليل فعالية مرفق البيئة العالمية فيما يلي (1) توفير وحشد الموارد المالية لتمكين جميع البلدان الأطراف المتلقية من تغطية التكاليف الإضافية الكاملة المتفق عليها لتنفيذ التدابير، مع الأخذ في الاعتبار الحاجة إلى أموال يمكن التنبؤ بها وفي الوقت المناسب وكافية؛ و(2) حشد أموال جديدة وإضافية.
- 15- ويُعزى توفير موارد الآلية المالية بطريقة يمكن التنبؤ بها نسبيا إلى تنفيذ نظام التخصيص الشفاف للموارد. ومن السابق لأوانه معرفة ما إذا كان عدم تطبيق مخصصات نظام التخصيص الشفاف للموارد على صندوق تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي سيؤثر على إمكانية التنبؤ بموارد هذا المرفق.
- 16- وقد تم تحقيق تحسن فيما يتعلق بصرف الأموال في الوقت المناسب للدول المؤهلة. ففي الفترة ما بين فترة التجديد السادس والثامن لموارد مرفق البيئة العالمية، تلقى المجال البشري للتنوع البيولوجي ما بين 29.2 في المائة و36 في المائة من إجمالي موارد المجال البشري. ومن حيث الأرقام المطلقة، اتجه إجمالي الموارد المخصصة للمجال البشري للتنوع البيولوجي أيضا إلى الارتفاع جنبا إلى جنب مع المجال البشري الآخر باستثناء تغير المناخ، الذي شهد انخفاضا من حيث نسبة قيمة التمويل منذ فترة التجديد الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية.
- 17- إن مرفق البيئة العالمية بصدد تبسيط دورة مشاريعه، ومن المرجح أن يكون لهذا أثر إيجابي على صرف الأموال في الوقت المناسب.

¹¹ تم النظر في إنشاء لجنة دائمة معنية بالتمويل خلال مؤتمر الأطراف الرابع عشر في ضوء الاستعراض السابق للفعالية.

- 18- وفيما يتعلق بحشد الموارد المالية الجديدة والإضافية، تشجع الفقرة 1 من المادة 21 من اتفاقية التنوع البيولوجي تقديم المساهمات الطوعية لتوفير الموارد المالية للأطراف من الدول النامية من الدول المتقدمة، والبلدان والمصادر الأخرى. وقد سُلط الضوء على الحاجة إلى تحفيز التمويل الإضافي في كل مؤتمر من مؤتمرات الأطراف منذ عقد مؤتمر الأطراف الحادي عشر.
- 19- وبالنسبة لمرفق البيئة العالمية، يعد التمويل المشترك مصدرا إضافيا مهما وأساسيا للتمويل لزيادة الموارد للأنشطة الممولة: فهو إلزامي لجميع المشاريع الكاملة الحجم والمشاريع المتوسطة الحجم والبرامج الممولة من مرفق البيئة العالمية. ففي الفترة ما بين فترة التجديد السادس والثامن لمرفق البيئة العالمية، ارتفعت نسبة دولار مرفق البيئة العالمية إلى التمويل المشترك من 6.30 دولار تم تعبئتها مقابل كل دولار استثمره مرفق البيئة العالمية إلى 8.2 دولار للمجال البؤري للتنوع البيولوجي.
- 20- ومن خلال مشاريع وبرامج مختلفة، يقدم صندوق المناخ الأخضر دعما كبيرا يساعد أيضا بشكل مباشر في تنفيذ الاتفاقية. فمن بين 270 مشروعا، هناك أكثر من 100 مشروع باستثمارات تزيد عن 5 مليارات دولار أمريكي من أموال صندوق المناخ الأخضر و7 مليارات دولار أمريكي أخرى في أنشطة دعم التمويل المشترك التي تنفذ الاتفاقية أيضا. وستوفر أنشطته التمكينية الرئيسية - برنامج الاستعداد والتحضير - ما يصل إلى 600 مليون دولار أمريكي لأكثر من 140 بلدا على مدى السنوات الأربع المقبلة والتي بسبب الطبيعة المترابطة لأهداف الاتفاقية واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ يمكن أن تدعم أيضا تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي واستراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية كمساهمة في معالجة تغير المناخ. ولديه أكثر من 130 كيانا معتمدا وأكثر من 100 منظمة إضافية تخضع لعملية الاعتماد والتي توفر دروسا مهمة للوصول إلى الآلية المالية ومرفق البيئة العالمية. وتنص الفقرة 3 من المادة 20 على أنه يجوز للأطراف توفير الموارد المالية المتعلقة بتنفيذ هذه الاتفاقية من خلال القنوات المتعددة الأطراف الأخرى. ولذلك يجدر بنا أن نستكشف مع صندوق المناخ الأخضر كيفية التعاون بشكل أفضل بحيث يمكن إدراج دعمه للتنوع البيولوجي وتنفيذ الاتفاقية بشكل أفضل في عمل الآلية المالية.
- 21- ويمكن بذل المزيد من الجهود لضمان صرف الأموال في الوقت المناسب وتحسين كفاية الأموال من خلال تشجيع المساهمات الطوعية من الأطراف المعنية واستكشاف سبل إضافية للتمويل من أجل سد الفجوة التمويلية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وذلك من خلال القطاع الخاص والعمل الخيري. وحتى الآن، فيما يتصل بالاستثمارات الفعلية مقارنة بالاستثمارات العينية التي يتم حشدها كتمويل مشترك، فإن الأموال المقدمة من القطاع الخاص تتخلف عن تلك التي تقدمها وكالات مرفق البيئة العالمية والحكومات المتلقية.
- 22- وتكتسي الحاجة إلى حشد الأموال من مصادر أخرى أهمية خاصة لأن المناطق التي تحتاج إلى موارد أكبر، مثل أقل البلدان نمواً/الدول الجزرية الصغيرة النامية، تولد مستويات أقل من التمويل المشترك.

التمويل المشترك حسب مرحلة مرفق البيئة العالمية

فترة التجديد الثامن لموارد مرفق البيئة العالمية	فترة التجديد السابع لموارد مرفق البيئة العالمية	فترة التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية	
8.3	7.4	7.7	نسبة التمويل المشترك الإجمالية (X:1)
8.2	7.9	6.3	نسبة التمويل المشترك للمجال البؤري للتنوع البيولوجي

المصدر: البوابة الإلكترونية لمرفق البيئة العالمية بتاريخ 24 يونيو/حزيران 2024

23- ويلعب مرفق البيئة العالمية دوراً حاسماً في تمهيد السبيل نحو الهدف 19 من الإطار العالمي للتنوع البيولوجي من حيث حشد الموارد. وعلى وجه الخصوص، يهدف الهدف الثالث من استراتيجية المجال البؤري للتنوع البيولوجي لفترة التجديد الثامن لموارد مرفق البيئة العالمية إلى زيادة حشد الموارد المحلية للتنوع البيولوجي ودعم البلدان في وضع خطط تمويل التنوع البيولوجي، ويهدف مجال العمل الرابع لصندوق تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي، الذي يتناول الهدف 19 من بين أمور أخرى، إلى تحفيز وتنويع مصادر التمويل. ومع ذلك، حتى 8 فبراير/شباط 2024، لم يساهم في صندوق تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي سوى البلدان، مما يسلط الضوء على الحاجة المستمرة إلى تحفيز مصادر تمويل جديدة وإضافية للتنوع البيولوجي. وعلاوة على ذلك، وعلى الرغم من المساهمة المشجعة من إحدى الجهات المانحة (كندا) في أغسطس/آب 2023، كانت المساهمات الأخرى قليلة وصغيرة الحجم بشكل عام.

جيم- فعالية وكفاءة الأنشطة الممولة من مرفق البيئة العالمية

1- تعزيز تدابير التنفيذ الوطنية

24- يتميز مرفق البيئة العالمية بأنه فعال بشكل عام في تحفيز وتعزيز تدابير التنفيذ الوطنية لتحقيق أهداف الاتفاقية. وتمثل المؤشرات الخاصة بفترة التجديد السابع لموارد مرفق البيئة العالمية طموحاً أكبر في مختلف قطاعات حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، باستثناء ما يتعلق بمصايد الأسماك التي يتم استغلالها بشكل مفرط على مستوى العالم، والتي شهدت خفضاً في هدفها بنسبة 13 في المائة مقارنة بالهدف السابق البالغ 20 في المائة. وبالنسبة لفترة التجديد الثامن لموارد مرفق البيئة العالمية، فقد تم تحقيق الأهداف المتعلقة بالمؤشرات الأساسية مثل إنشاء أو تحسين إدارة المناطق البحرية المحمية، في حين أن الأهداف الأخرى، مثل التخفيف من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ومساحات الأراضي والنظم الإيكولوجية التي تخضع للإصلاح، تقترب من الاكتمال.

25- ومع ذلك، هناك مجال للتحسين من حيث تعزيز القدرات والبنية الأساسية المحلية للدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً من أجل استدامة المشاريع على المدى الطويل. وبالنسبة لأقل البلدان نمواً، تم تصنيف 72 في المائة من المشاريع في نطاق مرضٍ للنتائج، وهو أقل من نسبة حافظة مرفق البيئة العالمية الإجمالية البالغة 80 في المائة. وتم تصنيف 46 في المائة من المشاريع في أقل البلدان نمواً في النطاق المحتمل للنتائج المستدامة، وهو أقل

من حافظة مرفق البيئة العالمية الإجمالية البالغة 63 في المائة. إن النسب الأقل من المتوسط مثيرة للقلق في ضوء مشاركة مرفق البيئة العالمية الطويلة والمكثفة في أقل البلدان نمواً وأهمية العديد منها باعتبارها نقاطاً ساخنة للتنوع البيولوجي. وبالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية، اعتباراً من عام 2018، كان 61.40 في المائة من 44 مشروعاً للتنوع البيولوجي لديها تصنيفات محتملة للاستدامة وحقق 81.80 في المائة نتائج مرضية.

26- وهناك دعم متزايد لزيادة الحصول المباشر على الموارد، وخاصة بالنسبة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لتعزيز نتائج سياسة التنوع البيولوجي. ويوفر برنامج المنح الصغيرة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم لهذا الاقتراح. وتؤكد الصناديق التي أنشئت مؤخراً مثل صندوق التنوع البيولوجي العالمي، وصندوق المناخ الأخضر، وصندوق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ للاستجابة للخسائر والأضرار، على الحصول المقصود أو المباشر بصورة أكثر من الصناديق السابقة. وتلعب أمانة مرفق البيئة العالمية، التي تنسق صياغة أنشطة البرنامج وتشرف على تنفيذها وفقاً لبرنامج العمل المشترك، والوكالات المنفذة لمرفق البيئة العالمية، التي تساعد البلدان في تحديد وإعداد مقترحات المشاريع ثم تشرف على تنفيذ المشاريع على أرض الواقع، دوراً هاماً في تحديد اتجاه المشاريع قيد التنفيذ، وبالتالي أولويات البلدان التي يتم تنفيذها. وثمة حاجة إلى بذل جهود أكبر لضمان أن تتولى البلدان دور القيادة والتوجيه وتأخذ فيها بزمام الأمور للمشاريع والبرامج المعنية حقاً، وهو ما يعني المزيد من النهج البرامجية، والمقترحات المرتبطة بشكل أوثق باستراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية وتوجهات مؤتمرات الأطراف، والمزيد من بناء القدرات للبلدان المتلقية، وإعطاء المزيد من المنظمات التي تتخذ من البلدان النامية مقراً لها المزيد من الفرص للمشاركة بصورة مباشرة أكثر في مرفق البيئة العالمية. وفي نهاية المطاف، يعد بناء قدرات جميع الأطراف المؤهلة، وخاصة أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، أمراً مهماً لتحقيق التنمية المستدامة على المدى الطويل.

27- وفيما يتصل ببروتوكول ناغويا، كانت التعقيبات بشأن كفاءة وفعالية مرفق البيئة العالمية متباعدة. وشمل ذلك تعقيبات تفيد بأن (1) صرف الأموال تطلب وقتاً طويلاً؛ و(2) عدم ربط الصرف بالموعد النهائي لتقديم التقارير ذات الصلة. وفيما يتصل بالتعاون الإقليمي لتحقيق أهداف البروتوكول، كانت العوائق الرئيسية التي سُلط الضوء عليها هي الافتقار إلى القواسم المشتركة. وشمل ذلك (1) الأولويات المتباعدة؛ و(2) الافتقار إلى الأطر القانونية؛ و(3) التباين في القدرات الفنية والإدارية والمالية.

28- وفيما يتصل ببروتوكول قرطاجنة، كانت التعقيبات الرئيسية تتعلق بتوقيت صرف الأموال، والافتقار إلى التركيز على قضايا السلامة الأحيائية في اتجاهات البرمجة، والافتقار إلى نافذة تمويل محددة للبروتوكول. وكانت البلدان النامية التي قدمت ردوداً على مسألة إنشاء نافذة مستقلة للسلامة الأحيائية متفقة بالإجماع على دعمها.

2- دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

29- فيما يتصل بالروابط بين أهداف التنمية المستدامة وأهداف اتفاقية التنوع البيولوجي، أدرك مؤتمر الأطراف ومرفق البيئة العالمية أن التنوع البيولوجي يلعب دوراً محورياً واقتصادياً في ضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وشعرت أغلبية الأطراف بأن مرفق البيئة العالمية يساهم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

3- العمليات والإجراءات

- 30- تعتمد العمليات والإجراءات الخاصة بصرف الأموال إلى حد كبير على نوع المشاريع المعنية. وتُعرف المشاريع الكاملة الحجم بأنها المشاريع التي تزيد قيمتها عن مليوني دولار أمريكي وحاليا 5 ملايين دولار أمريكي وتخضع لعملية موافقة من خطوتين، في حين تُعرف المشاريع المتوسطة الحجم بأنها المشاريع التي تقل قيمتها عن مليوني دولار أمريكي أو تعادلها وحاليا 5 ملايين دولار أمريكي وتتطلب موافقة من خطوة واحدة فقط. والأنشطة التمكينية هي مشاريع لإعداد خطة أو استراتيجية أو تقرير للوفاء بالالتزامات بموجب اتفاقية. وزاد متوسط الوقت اللازم للمشاريع الكاملة الحجم والمشاريع المتوسطة الحجم والأنشطة التمكينية بين تقديم استمارة التعريف بالمشروع للحصول على الدفعة الأولى من الوكالة، بين السنة المالية 2015 والسنة المالية 2024.
- 31- وظلت نسبة صرف الأموال ثابتة بين 18 في المائة و25 في المائة، مما يدل على أن الأموال يتم صرفها بصورة سريعة نسبية بمجرد تنفيذ المشروع.
- 32- ويعمل مرفق البيئة العالمية حاليا على تبسيط دورات المشاريع. وفي إطار فترة التجديد الثامن لموارد مرفق البيئة العالمية، تم تبسيط جميع نماذج المشاريع وتنسيقها عبر صندوق أقل البلدان نموا والصندوق الخاص بتغير المناخ والصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، وتم توفير المرونة الكاملة في برمجة نظام التخصيص الشفاف للموارد. وفي فبراير/شباط 2024، زاد مجلس مرفق البيئة العالمية الحد الأقصى للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم إلى 5 ملايين دولار أمريكي. ويجري النظر في تدابير أخرى على مستويات شراكة مرفق البيئة العالمية وأمانة مرفق البيئة العالمية ووكالات مرفق البيئة العالمية وجهات التنسيق التشغيلية والكيانات التنفيذية، فضلاً عن التدابير الرامية إلى توضيح التكاليف المتعلقة بالمشاريع ومعايير الاستثناء المتعلقة بالتنفيذ المزدوج ودور وكالات مرفق البيئة العالمية في التنفيذ. ومن المتوقع أن تعمل مثل هذه التدابير على تقليص الوقت المستغرق لصرف الأموال.
- 33- وأشار مرفق البيئة العالمية أيضا إلى أن العمل جارٍ لتقييم مكاسب الكفاءة المحتملة من أجل توحيد بعض عمليات مرفق البيئة العالمية وصندوق المناخ الأخضر وصناديق الاستثمارات المناخية وصندوق التكيف. وتشمل المكاسب تسريع الحوافز للاستثمارات المتتالية أو المتوازية أو التكميلية أو المشتركة لاستهداف مجالات الاهتمام المشتركة وزيادة جاذبية التمويل التكميلي لمرفق البيئة العالمية وصندوق المناخ الأخضر من خلال تعزيز البرمجة التعاونية والمنسقة.

4- أنشطة الرقابة والرصد والتقييم

- 34- الوثائق الرئيسية التي يصدرها مرفق البيئة العالمية لتقييم نتائج التنوع البيولوجي هي (1) تقرير الأداء السنوي لمكتب التقييم المستقل؛ (1) تقرير مرفق البيئة العالمية المتعلق بالرصد؛ و(3) تقييمات المجموعات الاستراتيجية القطرية. وتعتمد هذه التقارير على المشاركة الفعالة من جانب أصحاب المصلحة لتقديم لمحة عامة عن أنشطة حافظة مرفق البيئة العالمية، فضلاً عن آثار المشروع والاستدامة طوال فترة التجديد.
- 35- وفي عام 2023، عكس استعراض الأداء السنوي أن حفظ التنوع البيولوجي كان ثاني أكثر الأمور احتمالا لإحداث تغييرات سلوكية (وهي نواتج وسطية رئيسية لتحقيق الفوائد البيئية العالمية) بعد التكيف مع المناخ، بعد النظر في المشاريع ذات الصلة بين فترتي التجديد السادسة والسابعة لموارد مرفق البيئة العالمية.
- 36- وفي كل من تقارير الأداء السنوية وتقارير الرصد العالمية، لا يتم قياس أداء التنوع البيولوجي وفقاً لتوجيهات مؤتمر الأطراف أو أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي. ففي تقارير الأداء السنوية وتقارير الرصد العالمية وتقارير

تقييمات المجموعات الاستراتيجية القطرية، هناك نقص عام في التقييم القوي لأثر المشاريع على الفئات المستضعفة وأعداد كبيرة من السكان، مثل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وخاصة فيما يتعلق بكيفية الالتزام بالضمانات والسياسات ذات الصلة المتعلقة بهذه المجموعات، وما إذا كانت تشارك بنشاط في المشروع وتحصل على الفوائد المترتبة عليه.

5- أوجه التآزر مع الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة

- 37- يلعب مرفق البيئة العالمية دوراً محورياً في أوجه تآزر تنفيذ الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة باتفاقية التنوع البيولوجي. وقد عمل مرفق البيئة العالمية على تفعيل إرشادات مؤتمر الأطراف من خلال، من بين أمور أخرى، تنفيذ مشاريع متعددة مجالات التركيز وإطلاق مشروع النهج المتكامل التجريبي في فترة التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية. ومن بين المشاريع الأخرى التي تعزز أهداف الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف والتي لا يشكل مرفق البيئة العالمية الهيكل المؤسسي الذي يدير الآلية المالية لها، البرنامج المتكامل لحفظ الحيوانات البرية من أجل التنمية الذي يتناول الأولويات العالمية التي حددتها اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض، واتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة. وييسر مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي نقل الإرشادات إلى مرفق البيئة العالمية لدعم الأنشطة بموجب اتفاقيات التنوع البيولوجي الأخرى.
- 38- ومع ذلك، ثمة حاجة إلى بذل المزيد من الجهود لتعزيز الاتساق والتكامل بين هذه الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف. وفي حين كانت الأطراف المتعاقدة النامية ترى بصورة عامة أن مرفق البيئة العالمية يتمتع بالكفاءة والفعالية، فإن الاقتراحات بشأن كيفية تحسين الفعالية تشمل توفير موارد مالية إضافية، وبذل المزيد من الجهود لتعزيز الاتساق والتكامل بين مختلف المبادرات الدولية.

دال- الهيكل المؤسسي لمرفق البيئة العالمية وطرائق عمله

1- التمثيل واتخاذ القرارات العملية

- 39- يعمل التمثيل في المجلس على تحقيق توازن بين البلدان المتلقية وغير المتلقية. وينص الصك على أن البلدان سوف تقسم إلى 32 مجموعة، منها 18 مجموعة تتألف من البلدان المتلقية و14 مجموعة تتألف في الأساس من البلدان المانحة. وتوفر القواعد الإجراءات الخاصة بتحديد المجموعة المعنية التي ينتمي إليها أي بلد وكيف يمكن للدول تغيير هذه المجموعات. وفي الوقت الحالي، لا يأخذ التمثيل في الاعتبار بشكل كاف الفروق الدقيقة مثل التوزيع العادل أو الجغرافي للبلدان، مثل صندوق التكيف، أو البلدان ذات المؤشرات الأكبر للتنوع البيولوجي (البلدان ذات التنوع البيولوجي الشديد) أو البلدان ذات العدد الكبير من الفئات المستضعفة أو الشعوب الأصلية. وعدم تمثيل هذه الجوانب المهمة بشكل صحيح في حوكمة مرفق البيئة العالمية يشكل اختلافاً مهماً مع اتفاقية التنوع البيولوجي، ويؤدي في نهاية المطاف إلى تقويض دعم الأطراف لمرفق البيئة العالمية باعتباره الكيان التشغيلي للآلية المالية. وتتيح فترة التجديد التاسع لموارد مرفق البيئة العالمية فرصة لإعادة النظر في التمثيل في المجلس كي يصبح أكثر انساقاً مع الاتفاقية.
- 40- ووجد الاستعراض الخامس أنه في حين يظل مرفق البيئة العالمية منظمة شفافة من حيث حوكمتها، فإنها أقل من ذلك من حيث إدارتها. ووجد الاستعراض الخامس، في استجابة لاستطلاع رأي أجري حول حوكمة مرفق البيئة

العالمية، أن نصف أصحاب المصلحة الذين شملهم الاستطلاع حول حوكمة مرفق البيئة العالمية فقط يعتقدون أن عملية اتخاذ القرارات العملياتية في المرفق شفافة بشكل مناسب. وخلص الاستعراض إلى أهمية التركيز المستمر على المبدأ التكاملي في برمجة مرفق البيئة العالمية مع التركيز على تحسين الكفاءة والشفافية والابتكار والإضافة. وفي التقييم الشامل السابع، وُجد أن تنفيذ برامج التأثير لفترة التجديد السابع لموارد مرفق البيئة العالمية كان أكثر شفافية وشمولاً، بما في ذلك عملية اختيار البلدان. ومع ذلك، لم تقدم أي أمثلة.

الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية

- 41- يتمثل أحد المتطلبات الأساسية لتنفيذ مشاريع مرفق البيئة العالمية في النهج المجتمعي، والذي يهدف إلى تقديم الدعم للمشاركة التشاركية وتعبئة المجتمع وتنظيم المجتمع المدني في تنفيذ البرنامج.
- 42- وفيما يتعلق بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، فإن نحو 17 في المائة من مشاريع فترة التجديد السابع لموارد مرفق البيئة العالمية الكاملة الحجم والمتوسطة الحجم تتضمن مشاركة جوهرية من جانب الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. ويشكل برنامج المنح الصغيرة التابع لمرفق البيئة العالمية مثالاً واضحاً على هذه المشاركة. ومن بين مبادرات المشاركة الأخيرة مبادرة الحفظ الشامل التجريبية التي تهدف إلى تقديم الدعم المباشر قدر الإمكان للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لحفظ التنوع البيولوجي، وتقديم فوائد بيئية عالمية أخرى، وتوفير المنافع الإنمائية. وقد قُدمت توصيات إلى فترة التجديد الثامن لموارد مرفق البيئة العالمية لزيادة الموارد الإضافية للمبادرة. ومع ذلك، لا يوجد أيضاً تتبع منهجي للدعم المالي المقدم للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، أو النساء أو الشباب بسبب الصعوبات في تحديد خطوط الأساس. ولا يبدو أيضاً أن هناك مؤشرات محددة لقياس الفوائد الممنوحة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. إن العمل المبكر لصندوق لتنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي إلى جانب هدفه الطموح المتمثل في تخصيص 20 في المائة من الموارد للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية معترف به على نطاق واسع باعتباره استجابة مهمة لزيادة المشاركة والوصول للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، على الرغم من أنه من السابق لأوانه معرفة ما إذا كان هذا سيؤدي إلى تحسين المشاركة والنتائج للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

2- منظمات المجتمع المدني

- 43- يبدو أن مشاركة أصحاب المصلحة فيما يتعلق بمنظمات المجتمع المدني لم تزداد على مدى العقد الماضي. وفي حين قام حوالي ثلث المجيبين من منظمات المجتمع المدني على الاستطلاع بشأن التقييم الشامل السابع بتصنيف مرفق البيئة العالمية على أنه "جيد"، في الطريقة التي يتعامل بها مع المجتمع المدني في صياغة السياسات والمبادئ التوجيهية والاستراتيجيات، فإن التفاعلات بين المجتمع المدني ووكالات مرفق البيئة العالمية أو الحكومات محدودة. كما أن تصورات التمثيل العادل لمجموعات أصحاب المصلحة الرئيسيين وعمليات الانتخاب أقل إيجابية في عام 2022 مقارنة بعام 2016.

3- السياسات الجنسانية

- 44- من القضايا الرئيسية التي أثّرت أثناء تقييم نهج مرفق البيئة العالمية تجاه النهج المجتمعي أن السياسات الجنسانية تدعم النهج المجتمعية، لكنها لا تفوضها؛ وذلك على الرغم من حقيقة أن إحدى الفجوات الجنسانية التي تهدف السياسة إلى معالجتها هي المشاركة غير المتوازنة وصنع القرار في التخطيط البيئي والحوكمة. وفي الوقت نفسه، كان اتجاه المساواة بين الجنسين يتحسن مع كل دورة من دورات مرفق البيئة العالمية. وفي حين لم يحرز سوى تقدم

متواضع حتى عام 2018 من حيث عدد وحصة مشاريع مرفق البيئة العالمية التي يمكن اعتبارها تعمم مراعاة المنظور الجنساني، فقد تحسنت هذه الأرقام بشكل كبير في نهاية فترة التجديد السابع لمرفق البيئة العالمية في يونيو/حزيران 2022.

ثالثاً - مشروع التوصيات للنظر فيها من جانب مؤتمر الأطراف

- 45- يكتسي هذا الاستعراض السادس لفعالية الآلية المالية الذي يجري كل أربع سنوات أهمية خاصة لأنه يعد بمثابة المرة الأولى التي تتاح فيها لمؤتمر الأطراف الفرصة لاستعراض فعالية الآلية المالية بعد اعتماد إطار كومننغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، ولأن عملية الاستعراض عنصر مهم في الحوكمة السليمة للآلية المالية.
- 46- وفي الفترة ما بين فترتي التجديد السادس والثامن لمرفق البيئة العالمية، أحرز مرفق البيئة العالمية تقدماً كبيراً في المجالات التي تم استعراضها، وهي على وجه التحديد مدى توافقه مع إرشادات مؤتمر الأطراف، ودوره في حشد الموارد ودعم تنفيذ الأنشطة التي تحقق أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي، بما في ذلك سياساتها وإجراءاتها. ومع ذلك، فإن التحسن أمر ممكن ومهم. وإدراكاً لحقيقة أن العديد من توصيات هذا الاستعراض تتداخل مع مشروع التوصيات الذي أعدته الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الرابع، فبالتالي لا داعي لتكرارها هنا، ويقترح هذا الاستعراض التوصيات الإضافية التالية للنظر فيها من جانب مؤتمر الأطراف:
- 47- ويقترح هذا التقرير التوصيات الإضافية التالية للنظر فيها من جانب مؤتمر الأطراف:

استنتاجات عامة

- (أ) يلاحظ أن مرفق البيئة العالمية قد أحرز تقدماً كبيراً بين فترتي التجديد السادس والثامن لمرفق البيئة العالمية، من حيث امتثاله لتوجيهات مؤتمر الأطراف، ودوره في حشد الموارد وفي دعم تنفيذ الأنشطة التي تحقق أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي، بما في ذلك سياساته وإجراءاته. ويتمتع مرفق البيئة العالمية بالفعالية بصورة عامة في تحفيز وتعزيز تدابير التنفيذ الوطنية لتحقيق أهداف الاتفاقية؛
- (ب) يلاحظ إلى أن فعالية مرفق البيئة العالمية محدودة بسبب: (1) توافر الموارد المالية للبلدان المؤهلة من الجهات المانحة؛ (2) الافتقار إلى الأولوية الاستراتيجية لمجالات التركيز أو الأولويات من جانب مؤتمر الأطراف؛ و(3) الحاجة إلى ملكية فُطرية أكبر أو اتباع نهج فُطري التوجه أقوى للتمويل المقدم من مرفق البيئة العالمية ضمن نظام مرفق البيئة العالمية؛
- (ج) يعترف بأن موارد الآلية المالية يتم توفيرها بطريقة يمكن التنبؤ بها نسبياً بسبب تنفيذ مخصصات نظام التخصيص الشفاف للموارد على نحو مستقل، وقد تم إجراء تحسينات من حيث صرف الأموال في الوقت المناسب للبلدان المؤهلة، ومن المرجح أن يكون لتبسيط دورة مشروع مرفق البيئة العالمية أثر إيجابي على صرف الأموال في الوقت المناسب؛

التوصيات الموجهة إلى مؤتمر الأطراف

- (د) إذ يدرك أهمية بذل المزيد من الجهود لإيلاء الأولوية لإرشاداته وإعداد إرشادات أكثر قابلية للتنفيذ والقياس من أجل إرشاد مرفق البيئة العالمية بشكل أفضل، فإنه يقرر إنشاء لجنة دائمة معنية بالآلية المالية في اجتماعه

المقبل، على غرار اللجنة الدائمة المعنية بالتمويل التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ويطلب إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ تقديم توصيات في هذا الصدد؛

(هـ) إذ يشير إلى أن الفقرة 3 من المادة 20 تنص على أنه يجوز للأطراف توفير الموارد المالية

المتعلقة بتنفيذ هذه الاتفاقية من خلال القنوات المتعددة الأطراف الأخرى، فإنه يطلب إلى الأمانة التنفيذية الاتصال بأمانة الصندوق الأخضر للمناخ لتعزيز التعاون مع الاتفاقية ودعمها؛

التوصيات الموجهة إلى مرفق البيئة العالمية ومؤتمر الأطراف

(و) إذ يدرك الحاجة الماسة إلى مزيد من القيادة القطرية والمحلية، فإنه يوصي مؤتمر الأطراف

ومرفق البيئة العالمية بتعزيز المزيد من النهج البرامجية، وزيادة الدعم لبناء القدرات التي تركز على المستوى المحلي وزيادة الأنشطة التمكينية مع ملاحظة أن هذه الأنشطة تهدف إلى إعداد خطة أو استراتيجية أو تقرير للوفاء بالالتزامات بموجب الاتفاقية والبروتوكولين؛

التوصيات الموجهة إلى مرفق البيئة العالمية

(ز) يشجع على بذل المزيد من الجهود من جانب مرفق البيئة العالمية لتخفيف متطلبات التمويل المشترك لأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والمجال البؤري للتنوع البيولوجي للصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية سيرا على نهج صندوق تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي؛

(ح) يطلب إلى مرفق البيئة العالمية مضاعفة جهوده لتشجيع المساهمات الطوعية من جميع الأطراف، وخاصة البلدان المتقدمة والأطراف الأخرى والبلدان القادرة على توفير الموارد، وحشد الموارد من مصادر أخرى، وخاصة من القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية وأدوات التمويل المستدام، من أجل تحسين كفاية الأموال ومعالجة الفجوة التمويلية فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي؛

(ط) إذ يدرك أنه في حين اتخذ مرفق البيئة العالمية خطوات على مر السنين لتحسين نوعية تقاريره، فإنه يوصي مرفق البيئة العالمية بتعزيز جهوده لتلبية جميع متطلبات إعداد التقارير بشكل كامل، ولا سيما تضمين: المعلومات المتعلقة بالمشاريع في مجال التنوع البيولوجي التي يمولها مرفق البيئة العالمية خارج اتفاقية التنوع البيولوجي وكيفية استجابة مرفق البيئة العالمية لتقييم الاحتياجات الذي أجراه مؤتمر الأطراف، بموجب مذكرة التفاهم، حتى يتمكن مؤتمر الأطراف من إعداد إرشادات أكثر فعالية؛

(ي) إذ يشير إلى أن الفقرة 1 من المادة 20 تنص على أن الآلية المالية تعمل بطريقة ديمقراطية وواضحة لأغراض الاتفاقية، فإنه يدعو المجلس وجمعية مرفق البيئة العالمية إلى تعزيز التمثيل العادل أو الجغرافي للبلدان، وتمثيل البلدان ذات التنوع البيولوجي الكبير وتمثيل البلدان ذات الأعداد الكبيرة من الشعوب الأصلية في المجلس، والنظر في إصلاح حوكمتها كجزء من عملية فترة التجديد التاسع لموارد مرفق البيئة العالمية؛

(ك) إذ يدرك الحاجة إلى تعزيز القيادة والملكية على المستويين القطري والمحلي، فإنه يوصي مرفق البيئة العالمية بمواصلة تشجيع هذا التعزيز واستعراض دور الوكالات المنفذة في هذه النواحي بهدف تعزيز المشاركة المباشرة للشركاء في البلدان النامية؛

(ل) إذ يشير إلى العدد المحدود من المشاريع المتعلقة بالبروتوكولين، فإنه يدعو مرفق البيئة العالمية إلى مواصلة إعادة النظر في الوسائل الكفيلة بتعزيز فعالية عمليات تمويل الأنشطة بموجب البروتوكولين وتشجيع البلدان على المشاركة فيها والنظر في إنشاء نافذة مستقلة للسلامة الأحيائية لتعزيز تنفيذ بروتوكول قرطاجنة؛

(م) يشجع مرفق البيئة العالمية على توسيع نطاق المرونة في عمليات اقتراح المشاريع، بما في ذلك متطلبات التمويل المشترك، فضلاً عن زيادة الموارد بشكل مباشر لصالح أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

(ن) إذ يذكّر بأهمية مساهمة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تنفيذ الاتفاقية، وإذ يرحب بالدعم الذي يقدمه مرفق البيئة العالمية حالياً للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، فإنه يطلب إلى مرفق البيئة العالمية أن يواصل تعزيز دعم الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية مثل تعزيز القيادة والشاركة في المشاريع، والاعتراف بالمعارف الأصلية كأساس للأنشطة المؤهلة، واستخدام مؤشرات مستهدفة لرصد المشاريع، والنظر في تحديد هدف للتمويل لدعم أولويات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في برنامج التنوع البيولوجي للصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية ككل؛

(س) إذ يدرك أن مرفق البيئة العالمية يراقب ويقيم أنشطته بشكل فعال بانتظام، بما يتماشى مع إطار قياس نتائج مرفق البيئة العالمية، فإنه يدعو مرفق البيئة العالمية إلى النظر في ربط نتائج التنفيذ في إطار قياس نتائج فترة التجديد التاسع لموارد مرفق البيئة العالمية، واستعراضات الأداء السنوية، وتقييمات المجموعات القطرية الاستراتيجية بأهداف الاتفاقية، مثل تلك الواردة في اتفاقية التنوع البيولوجي؛

(ع) يشجع مرفق البيئة العالمية على المساهمة في تنفيذ نهج الحكومة بأسرها والمجتمع بأسره لإطار كومنينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي من خلال مواصلة تعزيز المشاركة الفعالة مع منظمات المجتمع المدني والنساء والشباب والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص والمؤسسات الخيرية ومنظمات حفظ البيئة ومجموعات أصحاب المصلحة الرئيسيين الأخرى.